

الأمم المتحدة

مجلس الأمن



الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/38/124
S/15657
29 March 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٣٤ من القائمة الأولية*
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ٢٤ أذار / مارس ١٩٨٣
موجهة إلى الأمين العام من الممثل
ال دائم لجمهورية ألمانيا الاتحادية
لدى الأمم المتحدة

بوصفي رئيساً بالنيابة للممثلي الدائمين للدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوروبي
بنديبورك ، أتشرف بخاطركم علماً بان رؤساء الدول والحكومات العشر ، المجتمعين بصفتهم المجلس
الأوروبي ، أقرّوا في بروكسل ، في ٢٢ أذار / مارس ١٩٨٣ ، النتائج التالية بشأن الحالة في
الشرق الأوسط .

" نقاش المجلس الأوروبي الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك لبنان وال الحرب
بين ايران والعراق .

" ويصار الى الدول العشر الأعضاء الانزعاج الشديد لاستمرار عدم احراز تقدم نحو
تحقيق السلام بين اسرائيل و غيرها العرب . ولديهم قناعة بأن جميع الاطراف يجب
أن تنتهز هذه الفرصة لتحقيق أهم هدفين عاجلين : انسحاب جميع القوات الأجنبية من
لبنان ، واستئناف المفاوضات الرامية نحو تحقيق تسوية شاملة .

" وتؤكد الدول العشر من جديد دعمها لدولة لبنان المستقلة ذات السيادة
ولحكومتها التي ينبغي تمكينها فوراً من إعادة اقرار سلطتها على جميع أراضيها دون قيود .
وهذا يتطلب الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية وال سورية وقوات منظمة التحرير

الفلسطينية . وتحقيق الدول العشر الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لتحقيق هذا الهدف . وطالبت الدول العشر جميع المعنيين باختتام المفاوضات دون مزيد من التأخير . وتواصل الدول العشرة تأييد دور صون السلم الذي تضطلع به الأمم المتحدة والقوى المتعددة الجنسيات في لبنان .

" وما زالت المبادئ التي يقوم عليها نهج الدول العشر نحو اجراء مفاوضات للسلم أوسع نطاقاً ، كما وردت في أكثر من بيان سابق ، صحيحة . فلا يمكن بناء السلم الدائم الا استناداً الى حق جميع الدول في المنطقة ، بما في ذلك اسرائيل ، في الوجود الآمن ، والعدالة لجميع الشعوب ، بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بكل معنى الكلمة . ويجب على الأطراف نفسها أن تعترف اعترافاً متبادلاً ببنك الحقوق . ويتعين أن تضم المفاوضات جميع الأطراف المعنية ، بما في ذلك الشعب الفلسطيني ؛ ويتعين أن تشارك فيها منظمة التحرير الفلسطينية . ويجب أن يتخلص الجميع عن التهديد باستعمال القوة او استعمالها .

" وقد بيّنت مبادرة الرئيس ريجان المؤرخة في ١ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢ طرقاً للسلم . وأوضح الاجتماع القمة العربية في فاس وجود الاستعداد له . والواجب الآن هو المضي الى ما وراء الاعلان عن المبادئ وايجاد وسيلة للتوفيق بين شتي مقتراحات السلم وتنفيذها . ويمكن لنتائج الاجتماع الأخير لمجلس الوحدة الوطنية الفلسطيني أن تسهم وينبغى لها أن تسهم في عملية السلم . ولهذا السبب ترحب الدول العشر بالمناقشات الجارية بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية . وينبغى للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية أن ينتهزوا هذه الفرصة ويحللنا تأييدهما لمفاوضات السلم . وستكون هذه الخطوة كبيرة الى الأمم ، وتتوقع الدول السمر أن يستجيب لها جميع المعنيين استجابة بناءة .

" وتحتفظ الدول العشر الى الدول العربية ان تقوم بدورها بدعم أولئك الذين يسعون الى حل يستجيب لمطالب الشعب الفلسطيني بالسبيل السياسية .

" وستظل الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لا غنى عنها لتهيئة الظروف التي يمكن أن تبدأ فيها المفاوضات .

" وقبل كل شيء ، آن الأوان لأن تظهر إسرائيل استعدادها للمفاوضات الجدية بناء على قراري مجلس الأمن رقم ٣٣٨ (١٩٧٣) و٤٤٢ (١٩٦٧) ، في المقام الأول بالامتناع عن توسيع المستوطنات القائمة أو اقامة مستوطنات جديدة . وفي هذه المستوطنات مناقضة للقانون الدولي وهي عقبة رئيسية متزايدة امام الجهود التي تبذل من أجل تحقيق السلام .

"ان الشرق الأوسط منطقة ارتبطت بها الدول العشر ارتباطاً وثيقاً منذ زمن طويل ولديها اهتمام عميق بمستقبلها . وتحتزم هذه الدول الابقاء على اتصالاتها مع جميع الاطراف واستخدام نفوذها لتحقيق التقدم نحو الحل التوفيقى والتنسوية التى تتم عن طريق التفاوض . وتعتقد الدول العشر أن هذا يخدم مصالح بلدان وشعوب المنطقة والدول العشر ذاتها وال العلاقات المتبادلة على أفضل وجه .

" وقد عبرت الدول العشر مرة أخرى عن قلقها المتزايد لاستمرار النزاع بين العراق وايران الذى يشكل تهديداً أكثر خطورة لأمن وأستقرار المنطقة بأسرها .

" وتأسف الدول العشر بشدة لأن أيها من مبادرات السلم التي نظمت حتى الآن لم تنجح في إنهاء الحرب . وتطالب الدول العشر بوقف اطلاق النار ، ووقف جميع العمليات العسكرية ، وانسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دولياً وتنسوية عادلة مشرفة بالتفاوض وفقاً لقرارات مجلس الأمن ومقبولة لدى الطرفين كليهما" .

وسأغدو ممتننا اذا تكررتكم بتوزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٣٤ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) غونتر فان فيل

السفير

والممثل الدائم
